

## "أسس مقترحة لبناء برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة"

د. يحيى نايف اللحام

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مبررات تعليم العربية لأغراض خاصة وتحديد معايير أهداف ومحتوى برامجها كما هدفت لعرض نموذج لدرس يستجيب لأغراض الدارس التواصلية.

وتوصلت الدراسة لأهم مبررات هذا الاتجاه ومنها مراعاة اتجاهات الدارسين والإيفاء بمتطلبات الإقبال على تعلم العربية ومواكبة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، وكذلك لأهم المعايير التي يجب أن تتوافر في أهداف ومحتوى وتقويم برامج العربية لأغراض خاصة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تأليف كتب لتعليم العربية لأغراض خاصة في كافة المجالات بما في ذلك المجال السياسي ، كما دعت وزارات الخارجية في الدول العربية لتأسيس معاهد لغوية متخصصة تأخذ على عاتقها تعليم العربية لأغراض دبلوماسية.

واقترحت الدراسة على السفارات العربية الاطلاع بدورها وبذل ما يلزم من مجهودات للإيفاء بمتطلبات الإقبال المتزايد على تعلم العربية في دول العالم.

## المقدمة:

تتباين حاجات وأغراض الأفراد التواصلية، تبعاً لاختلاف اهتماماتهم فاللغة "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ومن البديهي أن نجد هذا التباين عند أولئك المقبلين على تعلم اللغة العربية، وذلك على مدى الأزمان والعصور، ولو تتبعنا ظاهرة انتشار العربية – كلغة ثانية – عقب الفتوحات الإسلامية واعطيناها حقها من الدراسة والتأمل لعرفنا السبب الكامن وراء انتشارها في فترة قياسية، وهو:-

أولاً:- أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم وكل مسلم كان يتلهف شوقاً لفهمه، لذلك كان يسعى جاهداً لتعلمها بغية اشباع حاجاته وتحقيقاً لأغراضه الخاصة وهي فهم القرآن والأحاديث وتأدية العبادات يقول (نوري القيسي 1984م ص 20) "لقد اجتمعت تحت ظلال العربية أمم وتحدث بلسانها أقوام، لأن سبيل معرفة الاسلام لا يتم الا بضبط العربية".

ثانياً:- عند بداية تعريب الدواوين في الدولة الإسلامية اتجه أبناء المسلمين – من غير العرب – لتعلم العربية وذلك لشغل الوظائف في تلك الدولة.

**"عبد العال مكرم 1965 ص 66".**

ويورد (عبد الوهاب الكيالي 1993 ص 291) "وفي العهد الأموي ثم تعريب الدواوين وتحول جهرة السكان إلى الاسلام وانتشرت العربية في جو من التسامح، حافظ فيه المسيحيون على وظائفهم".

وهذا بدوره يعد اشباعاً لحاجات الفرد وتحقيقاً لأغراضه الخاصة، وبذلك يمكن القول بأن وجود الدافع واشباع المادة الدراسية له شيان متلازمان أساسيان في تعلم أية لغة أجنبية.

وبالنظر الى عملية تعليم العربية للناطقين بغيرها نجد أنها عملية معقدة – كغيرها من عمليات تعلم اللغات الأجنبية - لها مشكلاتها وسبل تطويرها وهي أحوج ما تكون إلى تطوير استراتيجيات ومقومات تعليمها وتعلمها، وفي اعتقاد الباحث فإن المحك الحقيقي لتلك الاستراتيجيات هو معرفة خصائص الدارسين ومراعاتها وتطوير برامج تعليمية تلبي طموحاتهم وتفي بحاجاتهم، الأمر الذي يساعد على نشر العربية في أرجاء المعمورة.

وفي سبيل ذلك قامت بعض المنظمات الاقليمية بإدراج تعليم العربية للأجانب ضمن برامجها وألوياتها كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وهناك الكثير من الأعمال التي واكبت الإقبال الكبير على تعلم العربية منها إقامة المعاهد المتخصصة وتأليف الكتب وعقد المؤتمرات.

وعلى الرغم من أهمية كل هذه الاعمال إلا أن الدراسات التي عنيت بتقويم السائد من المناهج تكاد تجمع على عدم كفايتها وعدم قدرتها على تلبية حاجات الدارسين اللغوية.

**"عز الدين البوشيخي 2011"**

ومن أجل تطوير استراتيجيات تعليم وتعلم العربية عقدت العديد من المؤتمرات في الدول العربية والأجنبية، مثل:

- 1- "المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية للناطقين بغيرها" الذي عقد بمركز اللغات بالجامعة الأردنية" في الفترة 6 – 8 أيار 2008.
- 2- المؤتمر العالمي لتعليم العربية لغير الناطقين بها المنعقد في معهد اللغة العربية – جامعة الملك سعود في الفترة بين 2 – 3 تشرين الثاني 2009.
- 3- "مؤتمر اللغة العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل المنعقد في مركز اللغات بالدوحة في الفترة 27 – 28 فبراير 2011.
- 4- مؤتمر تحديات تدريس اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها. بجامعة كارينجي ميلون بقطر في 9 فبراير 2011.
- 5- المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بعنوان: "العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة" المنعقد في بيروت في الفترة من 19 – 23 مارس 2012 بتوجيه من المجلس الدولي للغة العربية.
- 6- المؤتمر الدولي الثاني حول تعليم العربية للناطقين بغيرها المنعقد في مقر البيت العربي بمدريد - اسبانيا في الفترة بين 27-29 سبتمبر 2012.

**ومن أهم ما أجمعت عليه هذه المؤتمرات وغيرها من المؤتمرات ذات الصلة:**

1. العناية والاهتمام بتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، واعتماد المقاربة التواصلية في تعليمها.
2. الإقبال، الملفت للانتباه، على تعلم العربية تحقيقاً لأغراض سياسية واقتصادية ودبلوماسية وسياسية، سيما عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.
3. ضرورة اخراج مناهج لتعليم العربية تراعي المهارات اللغوية وتؤدي دوراً ثقافياً وحضارياً وتلبي حاجات وأغراض الدارسين.
4. الربط بين تعليم العربية للناطقين بغيرها وبين المستجدات النظرية والتجريبية في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

هذا وقد أجريت بعض الدراسات والأبحاث التي اهتمت بتعليم العربية لأغراض خاصة، ومنها:-

#### **1- دراسة عشاري أحمد (1983): "تعليم اللغة العربية لأغراض محددة":**

والتي هدفت إلى الدعوة للإفادة من منهج اللغات الأجنبية لأغراض محددة في السعي لتعليم العربية لأغراض خاصة، وعرفت الدراسة منهج تعليم اللغة الأجنبية لأغراض محددة بأنه المنهج الذي حُدثت مواد مقرراته وفق تحليل مسبق للحاجات البلاغية للدارس.

وطرحت الدراسة نموذجاً إجرائياً تتحدد بواسطته هوية الدارس وأهدافه، وينطوي على عدة متغيرات منها أغراض الدارس والمحيط المكاني والزمني لعملية الاتصال وحدود المستوى اللغوي المستهدف.

ثم خرجت الدراسة بنتيجة مفادها أن صياغة منهج عربي لتعليم العربية لأغراض محددة يمكن أن يكون مرشداً لتنفيذ أهداف استراتيجية نشر العربية التي حددتها المنظمة العربية وهي هدف روحي وقومي وحضاري.

## 2- دراسة: رهيف ناصر (1986م): "التعليم السياحي في العراق":

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور السياحة في البلدان العربية على أنها دافع لتعلم العربية، وخلصت الدراسة إلى أن تطور السياحة في الوطن العربي يزيد من حاجة السائح الأجنبي إلى تعلم العربية وأن أنسب لغة لهذا الغرض هي العربية المعاصرة أو لغة الإعلام، كما دعت الدراسة إلى وضع منهج محدد كتعليم العربية لأغراض سياحية.

واشتملت الدراسة على ثلاثة دروس: في المطار - في الفندق - في مطعم الفندق، تضمنت جانب ثقافي يعطي صورة حية عن الحياة العربية العراقية.

## 3- دراسة "يوسف الخليفة (1990): "تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة":

هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من الأسس التي طبقت في مجال تعليم اللغات الأخرى للأغراض الخاصة وذلك لمواجهة متطلبات تعريب لغة التعليم العالي في السودان.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأساس الذي يجب أن يبني عليه المنهج هو الطالب وحاجاته وأن بناءه يتطلب تمازجاً بين مختلف التخصصات (اللغوية والعلمية والتقنية والبحثية والتربوية) ثم اقترحت وضع منهج لتعليم العربية للأغراض الخاصة للأجانب الوافدين إلى الجامعات السودانية ومنهج تقوية في اللغة العربية للأغراض الخاصة لأبناء السودان الذين لم يدرسوا المنهج القومي. وتضمن هذه المناهج لغة الخطاب والمفردات والمصطلحات بالقدر الذي يضمن تحقيق القدرة الاتصالية.

## 4- دراسة: يحيى اللحام (1997): تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة. "تأليف دروس نموذجية للدبلوماسيين من غير العرب".

هدفت الدراسة إلى تحديد خصوصية منهج تعليم اللغة الأجنبية لأغراض خاصة ومدى الاستفادة منه في صياغة منهج لتعليم العربية لأغراض محددة، وكذلك تحديد أساسيات إعداد المادة العلمية لهذا الاتجاه.

ناقشت الدراسة أسباب ظهور تعليم اللغات الأجنبية وخصائصه، كما تعرضت إلى خصائص معلم اللغة الأجنبية لأغراض خاصة، وكذلك لأهم المشكلات المعيقة ولسمات المنهج الذي يخدم هذه الأغراض، ولطبيعة المؤهلات التي يجب توافرها في من يعد المنهج والمقررات.

ثم عالجت مبادئ إعداد المادة العلمية بجوانبها الأربعة: النفسي والثقافي والتربوي واللغوي.

كما اشتملت على دروس موجهة للدبلوماسيين توزعت على وحدتين دراسيتين، تألفت كل وحدة من أربعة دروس.

وخلصت الدراسة إلى أن أهمية تعليم العربية لأغراض خاصة تكمن في قدرتها على تذليل كثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه عملية تعليم العربية للحياة، كمشكلة الكتاب ومشكلة العامية والفصحى ومشكلة الفروق الفردية.

## 5- دراسة "رشدي طعيمة ومحمود الناقية" (ب- ت) "تعليم اللغة لأغراض خاصة، مفاهيمه، ومنهجياته، المشكلة ومسوغات الحركة":

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة المفاهيم الشائعة في مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة، وإلى إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين النوعين الرئيسيين لتعليم العربية، وهما: العربية للحياة والعربية لأغراض خاصة، ثم تحديد الجوانب المنهجية لإعداد المقررات سواء من حيث مداخلها أو أساليب تحديد الحاجات... الخ.

اعتبرت الدراسة أن تعليم العربية لأغراض خاصة اتجاه حديث يستهدف جمهور خاص ذي مواصفات معينة لهم حاجات لغوية محددة تستلزم اتباع منهجية علمية خاصة عند إعداد البرنامج معتمدة على التقدير الدقيق لحاجات الدارسين، وعرضت الدراسة لأهم التغيرات العالمية والعربية التي دفعت باتجاه هذه البرامج.

كما اعتبرت الدراسة أن العربية لأغراض خاصة هو مدخل لتعلم اللغة أكثر منه ناتجاً تعليمياً كالمدخل الاتصالي والمدخل الكلي الانساني والسمعي - الشفوي - وفرقت بينه وبين طرق تعليم اللغات الأجنبية كطريقة النحو والترجمة وطريقة القراءة والطريقة الطبيعية.... وغيرها.

وتوصلت الدراسة إلى أن المدخل التعليمي هو أفضل المداخل لتصميم البرنامج، وذلك لاهتمامه بالدارس باعتباره محور عملية التعليم والتعلم. كما عرضت بعض القضايا والتساؤلات منها ما يتعلق بالمنهجيات وبعضها بالمعلم وأخرى بالمشكلات... الخ.

كما ناقشت بعضاً من الأسئلة ذات الصلة مع اقتراح إجابات لها.

### مشكلة الدراسة:

يقول البروفسور "شارل جينكان" رئيس قسم اللغة العربية في جامعة جنيف بسويسرا.

كان إقبال طلبة جنيف على تعلم العربية يكمن في حب الاطلاع على الحضارة العربية والدين الاسلامي بالدرجة الأولى، أما الآن فإن تصدر أحداث المنطقة العربية لاهتمامات وسائل الاعلام أصبح يلعب دوراً كبيراً في تشجيعهم، خاصة مع ارتباط تعلم العربية بدوافع مهنية أو ثقافية أو اجتماعية، ويضيف إن العديد من الخريجين يجدون طريقهم إلى مصالح فدرالية، مثل وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية.

### "محمد شريف 2004":

ويؤكد "ماشاو وو" رئيس معهد القوميات في لينشيا في الصين.

بأن الإقبال على تعلم العربية علامة على تحول تدريسيها من التعليم المسجدي إلى التعليم المدرسي، وانتقال هدفه من الوفاء بمتطلبات المسلمين إلى تحقيق العائدات الاقتصادية ونحن سعداء برؤية ذلك".

### "جريدة الشرق الأوسط 2010"

وهذا ما يؤكد الإقبال الكبير على تعلم اللغة العربية من أبناء الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية وذلك لأغراض مختلفة وحاجات متباينة، إلا أننا في الوقت ذاته لا نرى الاهتمام الكافي

من قبل المعنيين والمهتمين وذوي الشأن للإيفاء بمتطلبات هذا الاقبال الملفت للنظر على تعلم العربية.

بل على العكس من ذلك نرى أن المشكلات والصعوبات المعروفة للجميع والتي تشكل عقبات على طريق تعليم وتعلم العربية وتسهيل نشرها ما زالت تراوح مكانها، كالمشكلات المتعلقة بالكتب بما تحويه من ألفاظ غير مستعملة في الحياة اليومية وبعدها عن مجال حاجة الدارس. وكذلك فيما يتعلق بشح الأبحاث والدراسات لتذليل الصعوبات. ناهيك عن الخلط بين التأليف للعرب ولغيرهم، وانعدام الدقة في تحديد الأهداف واختيار المادة.

ويذكر [عز الدين البوشيخي 2011] أن كثيراً من الدراسات قد أجمعت على عدم كفاية مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها وعدم قدرتها على تلبية حاجات الدارسين، كما أكدت دراسات حديثة ما أثبتته دراسة (عبد الخالق الضبياني) من قصور مستوى الدارسين في مهارات اللغة نظراً لعدم ارتباط المحتوى الدراسي باحتياجاتهم.

وبالنظر لهذه المشكلات نجد أن جزءاً كبيراً منها نابع من عدم فهم ومراعاة حاجات الدارس، وفي الوقت نفسه نرى أن من خصوصية منهج تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة أنه يدور حول محور حاجات الدارس ورغباته، فقد أورد (رشدي طعيمة ومحمود الناقة "ب-ت") "بأن من الخصائص المطلقة لبرنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة أنه برنامج أعد ليواجه حاجات محددة خاصة للمتعلم"، لذلك يرى الباحث أن تعليم العربية لأغراض خاصة قد يكون حلاً مناسباً وتجاوزاً لكثير من هذه المشكلات، فيمكن تحديد الهدف حسب غرض الدارس، كما يمكن تلبية غرض الدارس باختيار المادة المناسبة، ويمكننا أيضاً وضع مقررات متخصصة لأغراض دبلوماسية وطبية ودينية وغيرها من الأغراض المختلفة للدارسين.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما التصور المقترح لبناء برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المبررات التي تدفع لبناء برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة؟
- 2- ما المعايير التي ينبغي أن تتوافر في أهداف ومحتوى وتقييم البرنامج المقترح؟
- 3- ما النموذج المقترح للبرنامج بحيث يستجيب لما يتطلبه استعمال اللغة الطبيعي حسب الحاجات التواصلية للدارسين؟

## أهداف الدراسة:

### تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- الوقوف على المبررات التي تدفع لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
- 2- تحديد المعايير التي ينبغي أن تتوفر في أهداف ومحتوى وتقييم برنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة.
- 3- عرض نموذج لتعليم العربية لأغراض دبلوماسية يستجيب لما يتطلبه استعمال اللغة الطبيعي حسب حاجات الدارس التواصلية.

## أهمية الدراسة:

### تكتسب الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

1. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات العربية والعالمية التي نادى بضرورة الاهتمام بتعليم العربية لأغراض خاصة.
2. تأتي هذه الدراسة تلبية للحاجة الملحة لأبحاث وجهود من أجل تطوير استراتيجيات ومقومات تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. مواكبة الأحداث والمستجدات وتطوير برامج تعليمية تفي بمتطلبات الإقبال الكبير على تعلم اللغة العربية.

## حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة التي وردت في المشكلة وكذلك في تحديد معايير أهداف ومحتوى وتقييم برنامج تعليم العربية لأغراض دبلوماسية، وتأليف درس نموذجي يتضمن هذه المعايير.

## نتائج الدراسة:

أولاً: المبررات التي تدفع لبناء برنامج لتعليم العربية لأغراض خاصة:

### 1- مراعاة اتجاهات ودوافع الدارسين والعمل على إشباع حاجاتهم.

ثمة فرق كبير بين التعلم الذي يحدث نتيجة للحاجة إليه وبين التعلم الذي يُجبر فيه المتعلم على الحفظ والاستظهار.

يقول (صالح أبو جادو 2011م ص 294) "تعتبر الدافعية من أكثر المتطلبات القبلية أهمية للتعلم".

فهي حالة داخلية تدفع المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

"محي الدين توك ويوسف قطامي 2003 ص 211":

فتوافر الدافعية يعني استعداد الفرد لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين.

**"ثائر غباري – وخالد أبو شعيرة 2010 ص 277":**

ولإثارة دافعية المتعلم فهي تحتاج منه إلى أن يشعر بأن للمادة التعليمية قيمة ومعنى وأن يتحلى بالثقة بالنفس وأن يشعر بالرضى عن عمله وأنه قد أنجز شيئاً مهماً.

**"أفنان دروزة 2004 ص 362":**

وتتبع أهمية تعليم العربية لأغراض خاصة من أن هذه العملية تقوم على أساس حاجات ودوافع ورغبات الدارسين، وهذا هو المعيار الرئيس الذي يميزها عن تعليم العربية للحياة والتي غالباً ما تسيرها أهداف القائمين على عملية التعليم.

**"حمادة إبراهيم 1987 ص 22 – 27":**

ويرى الباحث أن عبارة (تعليم العربية لأغراض خاصة) تفصح عن نفسها بأنها قائمة أساساً لتلبية احتياجات الدارسين بتحقيق أغراضهم المحددة، وذلك عن طريق تزويدهم بما يحتاجون إليه في مجالهم دون إقحامهم في تفاصيل اللغة الواسعة التي تحتاج لمزيد من الوقت والجهد.

فقد أشارت دراسة "رشدي طعيمة 1998 ص 94 – 101" إلى أن الدارسين الأجانب يفضلون قراءة الموضوعات التي تتصل اتصالاً مباشراً بحاجاتهم وأغراضهم الخاصة، والتي تمثلت في موضوعات تتعلق بفهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وهي أغراض دينية.

ويؤكد (يوسف الخليفة 1990 ص3) "على أن الأساس الذي يجب أن يبنى عليه برنامج تعليم العربية لأغراض خاصة هو الطالب وحاجاته".

وقد أثبتت بعض الدراسات أن أغلب طلاب معهد اللغة العربية (بجامعة الملك سعود) قد أقرّوا أن مادة النحو هي العائق الكبير أمام تعلمهم للغة العربية، ويُرجع "عز الدين البوشيخي" سبب نجاح هؤلاء الطلاب إلى عامل التحفيز أو الدافعية، فهي مفتاح التعلم وبدونها يتعاضم خطر الفشل، فالرغبة في التعلم من أجل أغراض نفعية (دينية، علمية، وظيفية) تجعل المتعلمين يحققون نتائج باقية مهما كانت الطريقة، بل مهما بلغت صعوبة المادة، والسؤال المطروح هو:-

- كيف يمكن تطوير تعليم العربية للناطقين بغيرها تطويراً يلبي حاجات المتعلمين على أسس علمية؟؟

**"عز الدين البوشيخي 2011":**

وفي اعتقاد الباحث أن برامج تعليم العربية لأغراض خاصة يمكن أن تقدم جزءاً كبيراً من الإجابة على هذا السؤال.

ويطرح (حمادة إبراهيم 1987م ص 22- 25) سؤالين رئيسيين لتحديد دوافع الدارسين، هما:

أ. ما هي دوافع الدارس لتعلم اللغة العربية؟  
الإجابة بافتراض واحداً من الدوافع التالية: سياسية، دينية، اقتصادية، ثقافية، مهنية، اجتماعية، عسكرية... الخ.

ب. ما هي المهارات التي يودون تعلمها؟ الحديث أم الاستماع؟ أم القراءة؟ أم الكتابة؟ أم جميع هذه المهارات؟



ومعرفة الإجابة ذات أهمية بالغة في تحديد مداخنا إلى تعليم العربية لأغراض خاصة بتحديد الغرض والعمل على تحقيقه واختيار محتويات المادة وتنسيقها والطرق التي تناسبها.

ويرى الباحث أن تحديد الغرض متروك للدارس نفسه، لكننا – في الوقت نفسه – لا يمكننا أن نخيره بين المهارات، فمن غير الممكن أن يتعلم الاستماع دون الحديث أو العكس وكذلك الأمر فتعليم القراءة يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع تعليم الكتابة.

وبما أن اللغة العربية لغة حية وأداة للاتصال المنطوق والمكتوب فيجب على الدارس أن يتقن مهارتين على الأقل، الاستماع والحديث أو القراءة والكتابة، وذلك بحسب المواقف اللغوية التي ستواجهه.

## 2- الإيفاء بمتطلبات الإقبال الكبير والمتزايد على تعلم العربية:

إن التغيرات والأحداث التي شهدتها العالم مؤخراً قد دفعت الكثير من الدارسين الأجانب للإقبال على تعلم العربية تحقيقاً لأغراض متباينة.

فقد أشارت توصيات "مؤتمر العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة" المنعقد في بيروت (2012): بأن الطلب على تعلم العربية كبير بل مُلحٌ في العديد من دول العالم وذلك لأسباب مختلفة ولم تستطع أية جهة أن توفر البرامج أو المقررات أو المؤلفات التي يمكن اعتمادها لتعليم العربية لغير العرب.

كما ورد في البيان الختامي لمؤتمر تعليم العربية للناطقين بغيرها المنعقد في مركز اللغات بالجامعة الأردنية (2008) "بأن هناك تزايداً ملحوظاً في الإقبال على تعلم العربية تحقيقاً لأغراض سياسية ودبلوماسية واقتصادية، سيما عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وقد أشار "شارل جينكان" رئيس قسم اللغة العربية في جامعة جنيف بسويسرا، بأن تصدر أحداث المنطقة العربية لاهتمامات وسائل الاعلام قد لعب دوراً كبيراً في تشجيع الدارسين على تعلم العربية.

## "محمد شريف 2004":

ويحدد (رشدي طعيمة ومحمود الناقة) (ب – ت) ص (5-8) بعضاً من المتغيرات العالمية والعربية التي دفعت باتجاه برامج تعليم العربية لأغراض خاصة:

- أ- اتساع الاهتمام بتعلم العربية وتعليمها خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا.
- ب- تزايد الاهتمام بالمنطقة العربية اقتصادياً.
- ت- الاتجاهات التربوية الحديثة التي اعتبرت المتعلم محوراً لعملية التعليم والتعلم، وعلى البرامج التعليمية أن تلبى له مطالبه وحاجاته.
- ث- شعور الدارسين بأنهم ليسوا في حاجة لتعلم العربية للحياة قدر حاجتهم لتعلم العربية لأغراض خاصة.

### 3- مواكبة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية:

لقد تبين فشل المنهاج التقليدي الذي يقوم على الخبرة وحدها دونما تصور علمي واضح لعمليتي الاكتساب والتعلم وبمعزل عن المستجدات النظرية والتجريبية في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

وما أكثر الدراسات التي أظهرت فشل هذا المنهاج ودعت إلى تبني المنهاج الطبيعي الذي يربط بين الاكتساب والتعلم، ومن بين المبادئ التي تقوم عليها، تعريض الدارسين إلى الاستماع للعربية المستعملة في سياقات تواصلية حقيقية مختلفة وضرورة مناسبة المادة لحاجات المتعلمين.... الخ.

### "عز الدين البوشيخي 2011"

=اتجاه "السياقية" في برامج تعليم العربية لأغراض خاصة:

ركزت الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية على ضرورة تعليمها ضمن سياق يشبع من خلاله الدارس حاجاته التواصلية، وهو ما اصطلح على تسميته بـ"السياقية contextualization" ومعناه تقديم المحتوى من خلال بنى لغوية معينة، وقد أصبح هذا الاتجاه من أهم المبادئ في تعلم اللغات الأجنبية.

كما استندت برامج العربية لأغراض خاصة على مفهوم "تقدير الحاجات اللغوية Needs Assessment" الذي أصبح منطلقاً لبناء برامج تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة.

### "رشدي طعيمة 1998 ص 77- 78"

#### 4- التركيز على تحليل الحاجات التواصلية للدارس:

ما يميز تعليم العربية لأغراض خاصة عن العربية للحياة، هو أن هذا الاتجاه يركز على تحليل حاجات الدارس التواصلية والتي تنشأ من استخدام اللغة في المواقف المتعددة.

ويقسم (عشاري أحمد 1983 ص 117) الحاجات التواصلية إلى نوعين:

- أ. الحاجات الموضوعية:- والمقصود بها طبيعة الموقف اللغوي والعمليات اللغوية الممارسة فيه ويشتمل على المشاركين فيه والعلاقات بينهم والمحيط المكاني والزمني، كما تشتمل العمليات اللغوية على وظائف النشاط اللغوي في الموقف، والمهارات اللغوية المستخدمة فيه والرسالة ومستوى اللغة، وهذه الحاجات الموضوعية اللغوية يمكن استنتاجها من خلال تحليل المواقف المتوقعة.
- ب. الحاجات الذاتية:- فهي تتوقف على الأشخاص أنفسهم ولا يمكن التنبؤ بها.

ويورد (نفس المصدر ص 118) نقلاً عن "جون ميني" أنموذجاً إجرائياً تحدد بواسطته هوية الدارس وأهدافه وكيفية الإفادة من المعلومات المتوفرة في تصميم البرنامج وكتابة المفردات ويتكون من ثمانية متغيرات، وهي:-

أغراض الدارس والمحيط المكاني والزمني لعملية الاتصال، وطبيعة مجال الاتصال هل هو مشابه أو مخالف لبيئة المتعلم من الناحية الثقافية، هل هو مجال سياسي – ديني، مهني، وأيضاً التفاعل الاجتماعي كوضع ودور الدارس وأوضاع وأدوار وهويات من يتعامل معهم، والعلاقات الاجتماعية وأيضاً الوسائل اللغوية المستخدمة (المهارات) وذلك بتحديد القدرات الاستقبالية والانتاجية لكل مهارة، وكذلك حدود المستوى اللغوي المراد بلوغه والنشاطات اللغوية المتوقع من الدارس أداؤها، مثل القدرة على المناقشة في ندوة أو إبراز وجهة نظر مخالفة، وأخيراً كيفية تحقيق الحدث الإبلاغي هل يكون جاداً أو ساخراً أو غاضباً أو راضياً، مهذباً.

وبعد تحديد أهداف وأغراض الدارس التواصلية يمكن التوصل إلى خصائص المحتوى القادر على بلوغ هذه الحاجات.

**ثانياً:- المعايير التي ينبغي أن تتوافر في أهداف ومحتوى وتقويم البرنامج المقترح.**

1. معايير أهداف البرنامج المقترح:

**أولاً:- المعايير العامة:**

- 1- أن تكون الأهداف مرتبطة بالدافع.
- 2- أن تكون مناسبة لمستوى استعدادات الدارسين العقلية.
- 3- أن تعمل على غرس الرضا والاطمئنان في وجدان الدارس كونها تتصل بمادة علمية مرنة شائقة تتناسب مع حاجاته، وتسعفه في المواقف اللغوية التي يتعرض لها.
- 4- أن يعزز المعلم تحقيق الهدف مباشرة.
- 5- أن يساعد الهدف على إتاحة فرص النجاح للدارسين.
- 6- أن يعمل الهدف على إثارة روح التحدي لدى الدارسين.
- 7- أن يظهر أثر تحقيق الهدف بشكل فوري خارج حجرة الدرس.

**ثانياً:- المعايير الخاصة بكل مهارة لغوية:**

**أ- مهارة الاستماع:**

- أن يستمع بانتباه وقصد لأصوات اللغة العربية.
- أن يميز بين الأصوات المتشابهة.
- أن يميز بين تنغيم الصيغ المختلفة كالاستفهام والتعجب... الخ.
- أن يفهم حديث المعلم وحديث الأشخاص خارج الفصل وما يستمع إليه من وسائل الاعلام.
- أن يواجه الدارس المواقف الاتصالية استماعاً وفهماً.

**ب- مهارة الحديث:**

- اكتساب الدارس مهارات صوتية جديدة تمكنه من نطق الأصوات التي تنفرد بها العربية كصوت الضاد والصاد والطاء والظاء.
- أن ينطق الكلمات والمصطلحات الدبلوماسية نطقاً سليماً وبالنبير الصحيح.
- أن ينطق الصيغ بنوع التنغيم الذي يناسبها.
- أن يوجه الأسئلة إلى زملاء أو المعلم.
- أن يواجه المواقف الاتصالية حديثاً شفوياً.

### ج- مهارة القراءة:

- أن يتمكن من قراءة اللغة العربية وفقاً لمعايير القراءة الصحيحة من اليمين إلى اليسار والتفريق بين الحروف المتشابهة... الخ.
  - أن يؤدي التنغيم الذي يناسب المعنى.
  - أن يقرأ بفهم وإدراك.
  - أن يواجه المواقف الاتصالية قراءة وفهماً.
- ت- مهارة الكتابة:

- أن يكتب كتابة صحيحة وفقاً لمعايير الكتابة العربية.
- أن يواجه المواقف الاتصالية تعبيراً كتابياً.

### 2. معايير محتوى البرنامج المقترح:

هناك كثيراً من المعايير التي يتم في ضوءها اختيار محتوى البرنامج، مثال ذلك معايير (نيكولاس) التي أوردتها (مذكور وطعيمة 2010 ص 217)، وهي الصدق والأهمية والميول والاهتمامات والقابلية للتعلم ومعيار العالمية.

إلا أن الباحث يميل لاعتماد بعض المعايير الضمنية التي يمكن اشتقاقها من خلال إجابات الأسئلة التي أثارها (نفس المصدر ص 603) وذلك لاختيار محتوى البرنامج المقترح، وهي:-

#### 1- ما نوع اللغة التي سنقدمها، وأي لغة نعلم؟

ستكون لغة تخصصية تشيع بين الدبلوماسيين أي لأغراض دبلوماسية وستكون مفرداتها مأخوذة من المعاجم السياسية ووسائل الاعلام وآراء الدارسين من المستويات المتقدمة في الحقل الدبلوماسي.

#### 2- هل نستعين بلغة وسيطة؟

سيتم الاستعانة باللغة الانجليزية التي يشترك الدبلوماسيون في فهمها وسيستعان بها في ترجمة المفردات وبعض التراكيب وذلك في قائمة ستدرج في آخر كل وحدة دراسية.

وسوف تستعمل وفق شروط، وهي:

أن تكون مفهومة لدى جميع الدارسين والصعوبة الكبيرة في شرح معنى الكلمة وألا يكرر الدارسون كلمات وسيطة وألا يتحول الدرس من تعليم العربية إلى تعليم اللغة الوسيطة.

"محمد الخولي 1998م ص 33"

#### 3- ما مستوى الدارسين، وما خبراتهم السابقة؟

المادة اللغوية المقدمة للمستوى المبتدئ تختلف عن المتوسط عن المتقدم.

والسؤال الذي لا بد من طرحه في هذا المقام، هو:

- هل يمكن الاستغناء عن العربية للحياة كمتطلب سابق وضروري لدراسة العربية لأغراض خاصة؟
- وفي اعتقاد الباحث أن الإجابة قد تكون بنعم، وذلك لأسباب منها:- من الصعب إخضاع الدبلوماسيين لبرامج العربية للحياة لما تحتاجه من جهد ووقت غير متوفرين للدارس.
- من الصعب دمج مع الدارسين الصغار.
- المستوى الثقافي والأسلوبي في كتب العربية للحياة لا تناسب خصائص الراشدين (الدبلوماسيين).

ولذلك نقترح الآتي:

1. تقديم العربية لأغراض خاصة للمبتدئين وذلك بتقديم المفردات والتراكيب التي تمكن الدارس من قضاء حاجاته التواصلية ضمن مجال تخصصه.
  2. تقديم مادة لغوية حقيقية تمكن الدارس من استخدامها مباشرة خارج حجرة الدرس.
  3. تأليف دروس خاصة تقوم على مزج العربية للحياة بالعربية لأغراض خاصة.
  4. الإكثار من التدريبات التي تساعد الدارس على استعمال المفردات والتراكيب في المواقف اللغوية المتوقعة.
- 4- كيف نترج في المادة التعليمية؟**

ولتحقيق التدرج لا بد من طرح هذين السؤالين: من المتعلم؟ ولماذا يتعلم العربية؟

والدارس هنا هو الشخص الدبلوماسي الذي يتعلم العربية لتحقيق رغبته في الاتصال بالآخرين في مجال عمله باللغة الفصحى والمستعملة حالياً في هذا الحقل، فهو يحتاج إلى لغة تخصصية تلتصق بحاجاته مباشرة.

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تضمين الدروس مفردات وفقاً للآتي:

- مراعاة التدرج في تقديم المفردات من الأكثر شيوعاً إلى الأقل شيوعاً ومن حيث التدرج العددي.
- استخدام المفردات في بيئة لغوية واقعية والمستعملة يومياً في المجال الدبلوماسي.
- تقديم التراكيب اللغوية الشائعة في المجال الدبلوماسي.
- تقديم بعض المسائل النحوية بشكل وظيفي.
- اعتماد أسلوب التكرار لبعض المصطلحات وهو التكرار الذي يأخذ في الاعتبار التكرار في صلب الدرس والتدريبات والتطبيقات وهو التكرار والتعزيز من حيث مبدأ استمرار النمو وليس التكرار النمطي.
- شرح الكلمات الجديدة عن طريق استخدام تراكيب بسيطة ومفردات معروفة بجانب استخدام الوسائل المختلفة.
- استخدام المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة والمفردات المألوفة في تراكيب جديدة حتى يتضح المعنى، مستفيدين من ذكاء وخبرة الدارس في مجال تخصصه وكذلك من (الملكة العقلية) التي يمتلكها كل متعلم وفقاً لنظرية تشومسكي. (إبراهيم خليل 2010 ص 23).

- مراعاة الدقة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية.
- أن تكون اللغة مألوفة وليست مصطنعة.
- معالجة الجانب الصوتي من خلال كلمات ذات معنى.
- البدء بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- الاهتمام بالنبر والتنغيم.

(محمود الناقبة ورشدي طعيمة، 1983 ص 63 – 65)

### 5- ما المهارات اللغوية التي نبدأ في تعليمها؟ وما المهارات التي يتم التركيز عليها؟

إذا اعتبرنا أن غاية اللغة تحقيق الاتصال استقبالياً وإرسالاً، وفي وقتنا الحاضر لا غنى عن المهارات الكتابية لتحقيق هذه الغاية لذلك لا بد من التركيز على المهارات اللغوية الأربع.

ولهذا سوف نبدأ بتدريس مهارة الاستماع بالتزامن مع الحديث بالاستعانة بنطق المعلم والمختبر اللغوي والمواقف الحوارية وإتاحة الفرصة للدارس للنطق من أول درس مع مراعاة التدرج من الكل إلى الجزء.

ثم ننتقل إلى مهارتي القراءة والكتابة آخذين بالاعتبار تصورات نظريات اكتساب اللغة، نظرية المحاكاة والنظرية السلوكية ونظرية تشومسكي.

### 3. معايير تقويم البرنامج المقترح:

إن التجديد الذي طرأ على طرائق تدريس اللغة قد وضع متطلبات جديدة على الاختبارات، بحيث يعالج التقويم، من خلال الوظيفية الاتصالية – محتويات ومجالات جديدة تشجع الاستخدام الابداعي للغة، لذا ينبغي أن يكون الاختبار بمثابة المصحح والمعزز للعملية التعليمية.

(غرم الله الغامدي، 1997 ص 13)

### أولاً: الاستيعاب:

تهدف أسئلة الاستيعاب إلى الفهم العام للنص ثم الإلمام بجوانبه ومعرفة الأفكار الرئيسية ثم الجزئية، وقد تضمنت تدريبات الاستيعاب في الدرس النموذجي عدد من الأسئلة المتنوعة التي تعمل على تحقيق هذا الهدف.

### ثانياً: المفردات والتعبيرات الاصطلاحية:

تهدف إلى تدريب الدارس على استنباط وفهم المفردات من السياق وعلى الإتيان بالمفرد والجمع والمضاد في المعنى.

### ثالثاً: التراكيب النحوية:

تهدف لتدريب الدارس على بعض التراكيب النحوية الأساسية بطريقة وظيفية حتى يتمكن من تكوين وصياغة الجمل والعبارات بطريقة سليمة.

#### رابعاً: التعبير:

تهدف لتدريب الدارس على التعبير الحر باللغة العربية في المجال السياسي.  
ثالثاً: النموذج المقترح للبرنامج في شكل درس يستجيب لما يتطلبه استعمال اللغة الطبيعي في

#### المجال الدبلوماسي

"في السفارة البريطانية"

"تحية وتعارف"

الحوار:

أحمد: السلام عليكم.

جون: وعليكم السلام.

أحمد: كيف الحال؟

جون: بخير.

أحمد: أنا أحمد.

جون: وأنا جون.

أحمد: أنا من الإمارات.

جون: وأنا من بريطانيا.

أحمد: هل تعمل في السفارة البريطانية؟

جون: نعم، أنا أعمل في السفارة البريطانية.

أحمد: شكراً لك يا سيد جون وأهلاً بك في الإمارات.

جون: عفواً. إلى اللقاء، مع السلامة.

#### التدريبات

##### التدريب الأول:

أعد الجمل الآتية مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:

مثال: كيف الحال؟ (الحال)

1. .... ؟ (أنت).

2. .... ؟ (الصحة).

3. .... ؟ (الحال).

##### التدريب الثاني: أعد الجمل الآتية مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:

مثال: أنا جون. .... (جون)

1. .... (أحمد).

2. .... (فرنك).

3. .... (عمر)

##### التدريب الثالث: أعد الجمل الآتية مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:

مثال: أنا جون من بريطانيا. .... (بريطانيا)

1. .... (الإمارات).

2. .... (بريطانيا).

3. .... (اليابان).

4. .... (الهند).

##### التدريب الرابع: أعد الجمل الآتية كما في المثال:

مثال:

1. أنا جون من بريطانيا.

2. أنا أحمد من الإمارات.

1. ....  
2. ....

**التدريب الخامس:** أجر الحوار الآتي مع المعلم:

المعلم: السلام عليكم.

الدارس: وعليكم السلام.

المعلم: كيف الحال؟

الدارس: بخير.

المعلم: أنا (يذكر اسمه الحقيقي).

الدارس: أنا (يذكر اسمه الحقيقي).

المعلم: أنا من (بلده الحقيقي).

الدارس: وأنا من (بلده الحقيقي).

المعلم: شكراً لك يا سيد (ويذكر اسم الدارس الحقيقي).

الدارس: عفواً، إلى اللقاء مع السلامة.

**التدريب السادس:** املأ الفراغ بالكلمة الصحيحة مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:

1. السلام ..... (عليكم - بخير).

2. كيف ..... ؟ (عفواً - الحال).

3. ..... جون. (السلام - أنا).

4. أنا ..... بريطانيا (الإمارات - من).

5. وعليكم ..... (الحال - السلام).

**التدريب السابع:** رتب الكلمات التالية لتكون جُملاً:

1. جون - أنا .....

2. أنا - بريطانيا - من .....

3. بخير - أنا .....

4. الحال؟ - كيف .....

**التدريب الثامن:** ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الثلاث:

1- ..... الحال؟  
2- أنا .....

( ) السلام

( ) بخير

( ) كيف؟

4- السلام .....

( ) أحمد

( ) السفارة

( ) عليكم

3- ..... البريطانية

( ) عليكم

( ) السفارة

( ) أنا

**التدريب التاسع:** أعدّ الجمل الآتية مستعملاً ما بين القوسين:

مثال: السفارة البريطانية (البريطانية).

1. السفارة ..... (التركية).

2. السفارة ..... (القطرية).

3. السفارة ..... (الهندية).

4. السفارة ..... (الإماراتية).

5. السفارة ..... (الكورية).

**التدريب العاشر:** أكمل الفراغ مستعملاً (سفيراً) كما في المثال:



**المثال: السيد محمد يعمل سفيراً في السفارة السعودية.**

1. السيد جون يعمل ..... في السفارة البريطانية.
2. السيد كيم يعمل ..... في السفارة الكورية.

**التدريب الحادي عشر: املأ الفراغات بما في القوسين:**

1. السيد محمد يعمل سفيراً في السفارة الكويتية. (سفيراً).
2. السيد علي يعمل ..... في القنصلية الهندية (قنصلاً).
3. السيد جورج يعمل ..... في المدرسة البريطانية (مدرساً).
4. السيد محمد يعمل ..... في وزارة الخارجية (وزيراً).
5. السيد محمود يعمل ..... في جامعة الإمارات (محاضراً).
6. السيد ريتشارد يعمل ..... في السفارة البريطانية (دبلوماسياً).

**التدريب الثاني عشر: أعد الجمل الآتية مستعملاً كلمة (يعمل) كما في المثال:**

**مثال: جون يعمل في السفارة البريطانية.**

1. محمد ..... في المدرسة.
2. ريتشارد ..... في الجامعة.
3. أحمد ..... في المعهد.
4. محمود ..... في السفارة.
5. علي ..... في القنصلية.

**التدريب الثالث عشر: أجب عن الأسئلة الآتية كما في المثال:**

**مثال:**

1. هل تعمل في السفارة البريطانية؟
2. نعم أنا أعمل في السفارة البريطانية.
- 1- هل تعمل في السفارة السعودية؟
- 2- .....
- 1- هل تعمل في السفارة المصرية؟
- 2- .....

**التدريب الرابع عشر: أعد الجمل الآتية مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:**

**مثال: جون يعمل في السفارة البريطانية (السفارة البريطانية).**

1. أحمد يعمل في ..... (السفارة المصرية).
2. فرانك يعمل في ..... (السفارة الفرنسية).
3. كيمودا يعمل في ..... (السفارة اليابانية).

**التدريب الخامس عشر: أجب علي الأسئلة الآتية كما في المثال:**

**مثال: هل هذه السفارة البريطانية؟**

نعم هذه السفارة البريطانية

1. هل هذه السفارة السعودية؟

.....

2. هل هذه السفارة المصرية؟

.....

**التدريب السادس عشر: اطرح سؤالاً لكل إجابة من الإجابات التالية كما في المثال:**

**مثال: 1. هل هذه السفارة البريطانية؟**

- 1- ..... ؟
2. نعم هذه السفارة البريطانية.

**التدريب السابع عشر: زاوج بين الكلمات في القائمتين (أ) و (ب):**

( أ ) ( ب )

الحال؟	السفارة
أحمد	إلى
عليكم	كيف
البريطانية	مع
اللقاء	أنا
السلامة	السلام

**التدريب الثامن عشر: املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من بين القوسين:**

1. هل ..... السفارة السعودية؟ (هذه – نعم).
2. هل ..... في السفارة البريطانية؟ (تعمل – هذه).
3. هل هذه ..... الكورية؟ (السفارة – الحال).
4. نعم أنا ..... في السفارة البريطانية (أعمل – تعمل).
5. جورج ..... في السفارة الكورية (أعمل – يعمل).

**التدريب التاسع عشر: أجر التدريب الآتي كما في المثال مستعيناً بما بين القوسين:**

المثال:

1. أنا من بريطانيا، وأنتَ؟
2. أنا من البرتغال.
- 1- ..... ، .....؟ (أمريكا)
- 2- ..... (الهند)
1. ..... ، .....؟ (العراق)
2. .... (فرنسا)

**الأنشطة:** نستخدم أنشطة لتدريب الدارس على سماع الأصوات العربية والتمييز بينها، بالاستعانة بالصور وغيرها من الوسائل المتاحة. وكذلك الأمر بالنسبة للكتابة، ولكن لا يتسع المجال لذكرها.

**المصطلحات والكلمات التي وردت في الدرس والتدريبات**

Welcome	أهلاً بك	Meeting	لقاء
Greeting and dating	تحية وتعارف	Embassy	سفارة
Well Fine	بخير	Consulate	قنصلية
Health	الصحة	Consul	قنصل
How are you?	كيف الحال؟	Diplomat	دبلوماسي
ministry	وزارة	Ambassador	سفير
Minister	وزير	University	جامعة
Ministry of Foreign	وزارة الخارجية	School	مدرسة
Lectuer	محاضر	Institute	معهد
Teacher	مدرس	Job	يعمل

## التوصيات:

1. اجراء البحوث والدراسات التي تهدف لاستقراء آراء الدارسين في المستويات المتقدمة حول المفردات الشائعة في المجال السياسي.
2. تأليف المعاجم السياسية التي تحوي المفردات الشائعة في هذا المجال ليتسنى لمؤلفي الكتب التعليمية لأغراض سياسية اختيار وشرح الكلمات والمفردات المناسبة.
3. العناية بتأليف الكتب التي تختص بتعليم العربية لأغراض خاصة في كافة المجالات بحيث تتناسب واحتياجات الدارسين المختلفة في العصر الحديث.
4. يدعو الباحث وزارات الخارجية في الدول العربية بضرورة تأسيس معاهد لغوية متخصصة تهتم بتعليم العربية لأغراض دبلوماسية.

## المقترحات:

1. يقترح الباحث على السفارات العربية في الدول الأجنبية أن تقوم بتوفير الامكانات البشرية والمادية من أجل تسهيل تعليم العربية لأغراض خاصة.
2. ضرورة بذل الجهود اللازمة من قبل المعنيين والمهتمين من أجل الايفاء بمتطلبات الإقبال الكبير والمتزايد على تعلم اللغة العربية في كثير من دول العالم.

## المراجع:

1. إبراهيم خليل (2010): مدخل إلى علم اللغة، عمان: دار المسيرة.
2. أفنان دروزة (2004): أساسيات في علم النفس التربوي، استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم. عمان: دار الشروق.
3. الجامعة الأردنية – مركز اللغات (2008): المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (6 – 8 أيار).
4. ثائر غباري وخالد أبو شعيرة (2010): سيكولوجية التعلم وتطبيقاته الصفية، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
5. جريدة الشرق الأوسط (2010): "إقبال متزايد على تعلم اللغة العربية في الصين". العدد 11555، (الأحد، 18 يوليو).
6. حمادة إبراهيم (1987): الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها.
7. رشدي طعيمة (1998): الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس، القاهرة: دار الفكر العربي.
8. رشدي طعيمة ومحمود الناقبة (ب-ت): تعليم اللغة لأغراض خاصة، مفاهيمه ومنهجيته، المشكلة ومسوغات الحركة. دراسة منشورة في الرابط الإلكتروني: <http://uau.edu.sa>
9. رهياف ناصر (1986): التعليم السياحي في العراق، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم.
10. صالح أبو جادو (2011): علم النفس التربوي، عمان: دار المسيرة.
11. عبد العال مكرم (1965): القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، مصر: دار المعارف.
12. عبد الوهاب الكيالي وآخرون (1993): موسوعة السياسة، الجزء الثالث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
13. عز الدين البوشيخي (2011): تعليم العربية للناطقين بغيرها وسبل تطويره، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر "اللغة العربية بين أمجاد الماضي وتحديات المستقبل" كلية الدراسات الإسلامية مركز اللغات، قطر (27 – 28 فبراير).
14. عشاري أحمد (1983): تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية المجلد الأول، العدد الثاني، ص 85 – 128.
15. علي مذكور ورشدي طعيمة وإيمان هريدي (2010): المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة، دار الفكر العربي.
16. غرم الله الغامدي (1997): أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار المريخ.
17. محمد الخولي (1998): تعليم اللغة، حالات وتعليقات عمان: دار الفلاح.
18. محمد شريف (2004): "الشرق في مرايا البحث السويسرية" مقالة منشورة بتاريخ (2 يوليو) في الرابط الإلكتروني: [www.swissinfo.ch](http://www.swissinfo.ch)
19. محمود الناقبة ورشدي طعيمة (1983): الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: جامعة أم القرى.
20. محي الدين توك ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (2003): أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.
21. نوري القيسي (1984): اللغة العربية والوعي القومي، مركز دراسات الوحدة العربية، أبريل، ص 15 – 30.

22. يحيى اللحام (1997): تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة، تأليف دروس نموذجية للدبلوماسيين من غير العرب، رسالة ماجستير "غير منشورة"، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم.
23. يوسف الخليفة (1990): "تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة، ورقة بحثية مقدمة في الحلقة الدراسية حول تدريس اللغة العربية بمؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلس القومي للتعليم العالي، الخرطوم.